عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا في شأن
بريرة حين اعتقتها عائشة وقد اشترط اهلها الولاء فقال ما بال
اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فشرطه باطل وان اشترط مائة مرة فشرط الله احق
واوثق ه اخبرنا عفان وعمرو بن عاصم الكلابي قالا حدثنا
همام قال نا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا
اسود يسمى مغيثا فقضى النبي صلى الله عليه وسلم فيها اربع قضيات ان
مواليها اشترطوا الولاء فقضى ان الولاء لمن اعطى الثمن وقال مرة لمن
اعتق وخيرت فاختارت نفسها
في سكك المدينة يقطر عينيه عليها ه قال وتصدق عليها بصدقة
فاهدت لعائشة منها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
هو عليها صدقة ولنا هدية ه اخبرنا عبيد الله بن مسلمة بن قعنب
قال نا سليمان بن بلال عن ربيعة عن القسم بن محمد عن عائشة ان
بريرة اعتقت ولها زوج فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تقر عنده او تفارقه ه وان بريرة تصدق عليها بلحم فطبخوه وقدموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم طعاما ما ادم غير اللحم فقال الم ار عندكم
لحما قالوا يا رسول الله انما هو لحم تصدق به على بريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صدقة على بريرة وهدية
لنا ه وان بريرة كانت الى عائشة تستعينها في كتابة اهلها

فقالت عائشة ان شاء اهلك اشتريتك ونقدتهم ثمنك صبة واحدة
فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم ذاك فقالوا لنا ولاؤك فجاءت بريرة
الى عائشة فقالت انهم يقولون لنا ولاؤها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتريها ولا يضرك ما قالوا انما الولاء لمن اعتق ه اخبرنا هوذة بن
خليفة قال نا عوف عن محمد قال قضي في بريرة ثلاث قضايا احداهن ان
عائشة اشترتها فاعتقتها وان اهلها الذين باعوها اشترطوا ولاها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الولاء لمن اعطى الثمن ه والاخرى انه كان
لها زوج وهي مملوكة فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اعتقت
ان تكون عنده او تبرا منه واختارت نفسها فبرئت منه ه قال محمد
والثالثة لا ادري ما هي ه حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن اسامة بن
زيد عن القسم بن محمد عن عائشة انها قالت كانت في بريرة ثلث سنن
اردت ان اشتريها فاعتقها فقال مواليها لا نبيعها حتى نشترط
ولاءها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ولا سنة نبيه الا ان كل
شرط ليس في كتاب الله ولا سنة نبيه فهو باطل الولاء لمن اعتق قالت
فلما اعتقت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاري وكان لها زوج
قالت وتصدق عليها بصدقة فاهدت لنا منها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لها صدقة وهو لنا منها هدية ه اخبرنا عبد
الوهاب بن عطاء عن سعيد بن ابي عروبة عن عطاء الخراساني وعن قتادة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)